[331] عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني] عن علي بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن علي بن محمد، عن جعفر ابن محمد، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن علي بن الحسين، عن أمير المؤمنين عليهم السلام: اللهم إنك أعلنت سبيلا من سبلك فجعلت فيه رضاك، وندبت إليه أوليأك، وجعلته أشرف سبلك عندك ثوابا، وأكرمها لديك مآبا، وأحبها إليك مسلكا، ثم اشتريت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة، يقاتلون في سبيلك فيقتلون ويقتلون وعدا عليك حقا، فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفى ببيعك الذي بايعك عليه، غير ناكث ولا ناقض عهدا، ولا مبدل تبديلا (1) إلا استنجازا لموعودك، واستيجابا لمحبتك. وتقربا به إليك. فصل على محمد وآله واجعله خاتمة عملي، وارزقني فيه لك وبك مشهدا توجب لي به الرضا وتحط عني به الخطايا، اجعلني في الأحياء المرزوقين بأيدي العداة العصاة، تحت لواء الحق ورواية الهدى ماض على نصرتهم قدما، غير مول (الهامش) (1) ومثله عن العياشي وبعض المصادر، وفي الكافي: (ولا مبدلا تبديلا). _____